المؤتمر الرابع عشر للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات
حول هندسة المعرفة فى الوطن العربى
ليبيا، ١٤ ـ ١٨ ديسمبر/ الكانون ٢٠٠٣

د. حسناء محمود محجوب
رئيس قسم المكتبات بآداب المنوفية
E-mail: HMMahgoub@yahoo.com

يعيش الوطن العربى هذه الأيام مرحلة انتقال ومنعطفا تاريخيا فى مجال هندسة المعلومات وتوطين صناعة تكنولوجيا المعلومات وإنتاج البرمجيات وإعادة تأهيل القوى العاملة لمواكبة الظروف والمستجدات، ولما كان الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات هو الأمين على دراسة واقع ومستقبل هذه الهندسة الجديدة فى الوطن العربى ويحدوه الأمل فى مواكبة التطورات العالمية فى هذا المضمار فقد عقد مؤتمره الرابع عشر حول موضوع (هندسة المعرفة فى الوطن العربى) حيث استضافته أكاديمية الدراسات العليا فى الجماهيرية العربية الليبية فى الفترة من ١٤ ـ ١٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٣ وقد تحددت أهداف المؤتمر فى النقاط التالية:

١ ـ دراسة واقع هندسة التجهيزات المادية فى الوطن العربى.

٢ ـ التعرف على آخر التطورات العربية فى مجال البرمجيات وصناعة المحتوى.

٣ ـ دراسة واقع ومستقبل القوى العاملة وشركات هندسة المعلومات فى الوطن العربى.

٤ ـ مقارنة الواقع العربى فى هندسة المعلومات مع التيارات الدولية لُى هذا المجال.

٥ ـ تقديم التوصيات والمقترحات التى من شأنها تطوير هندسة المعلومات فى الوطن العربى وقد تشكل المؤتمر من جلسات علمية غطت أبحاثها جميع محاور المؤتمر بالإضافة إلى الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية التى شملت البيان الختامى وجلسة الإنتخابات للمكتب التنفيذى الجديد للإتحاد وفيما يلى:

عرض لهذا المؤتمر يشمل:

أولاً: كلمة رئيس الاتحاد الأستاذ الدكتور وحيد قدورة فى افتتاح المؤتمر.

ثانيا: عرض لأهم الأبحاث التى ألقيت فى المؤتمر.

ثالثا: البيان الختامى الذى شمل التوصيات ووقائع جلسة الإنتخابات.

أولا: كلمة الأستاذ الدكتور وحيد قدورة رئيس الاتحاد فى افتتاح المؤتمر

حضرة الأستاذ/ سليمان الشحومى/ أمين الشئون الخارجية ـ أمانة مؤتمر الشعب العام.

حضرة الأستاذ الدكتور صالح إبراهيم مدير عام أكاديمية الدراسات العليا.

حضرة الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى الرئيس الشرفى للاتحاد.

حضرة الأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش المقرر العام للمؤتمر.

حضرات الزميلات والزملاء.

أيها الحفل الكريم.

يسعدنا أن نلتقى فى مؤتمرنا هذا على أرض الجماهيرية العظمى الطيبة للتحاور فى مسائل المعرفة وتنظيمها باستخدام أحدث التكنولوجيات، وهى مسائل معقدة ومصيرية فى مسيرة الشعوب.

وتعد أرض ليبيا الإطار الجيد لتناول هذه القضايا، وهى التى تفتح دوما منابر الحوار بين رجال الفكر والعلم للتفكير فى قضاياهم العلمية والثقافية المختلفة، مما أهَّلها لتكون محطة رئيسية فى المشهد الثقافى والعلمى العربى. وفيما يتعلق بمجال المعلومات والمكتبات يعود اهتمام الليبيين بها إلى فترات جد قديمة منذ تعاملها مع الكتابة وإنشائها لأول مكتبات فى قورينا ولبدة، ويكفى الإشارة هنا إلى أن أشهر مكتبى فى العصور القديمة هو من أصل ليبى (كاليماخوس القورينى) الذى عمل كأمين لمكتبة قورينا قبل أن ينتقل للعمل فى مكتبة الإسكندرية، ثم ظهرت المكتبات الإسلامية فى المساجد والمدارس والرابطات وغيرها. ويتواصل هذا المد المعرفى وهذا الاهتمام اليوم لبناء قطاع معلومات متطور ومواكب لمتطلبات عصر المعلومات والشبكات. فأنشئت أقسام المكتبات والمعلومات فى أكثر من جامعة ليبية فى القطاعين العام والخاص، وتأسست كذلك العديد من الهيئات ومراكز المعلومات فى اختصاصات كثيرة مستخدمة أحدث التقنيات والمواصفات الدولية، منها على سبيل المثال الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات والهيئة القومية للبحث العلمى لتطوير قطاع المكتبات والمعلومات والبحث العلمى فى الجماهيرية.

إن الفترة التى يعقد فيها مؤتمرنا تتزامن مع أحداث كثيرة على المستويين الإقليمى والدولى تتعلق جميعها بموضوعات مجتمع المعلومات وهندسة المعرفة. وآخر هذه الأحداث القمة العالمية التى انعقدت فى جنيف حول مجتمع المعلومات، والتى سبقتها ندوات واجتماعات تحضيرية عدة، مثل اجتماع الدول العربية فى مصر يونيو/ حزيران ٢٠٠٣ وصدور إعلان القاهرة حول الوثيقة العربية نحو مجتمع معلومات عربى، ومؤتمرات الاتحاد الدولى للمواصلات والاتحاد الدولى للمهندسين (تونس أكتوبر ٢٠٠٣ حول الفجوة الرقمية وصدور إعلان قرطاج). ثم ندوة الأكاديمية الثانية حول «مجتمع المعلومات، فى الجماهيرية (سبتمبر ٢٠٠٣).

إن جميع هذه التحركات والفعاليات تؤكد بأن العالم مقدم على تحولات جذرية لصياغة معالم المجتمع الإنسانى المستقبلى وهو مجتمع المعرفة، وأن العرب عازمون على رفع التحدى المصيرى لبناء مجتمع المعلومات، وهو ما

يستدعى تعبئة شاملة للقوى العاملة وللإمكانيات المادية والرفع من نسق النمو لتجاوز المشاكل المزمنة التى تتعارض مع معالم المجتمع الجديد، وهذه المشاكل هى الأمية والفقر والمرض، وتحقيق التكامل والتعاون والشراكة الاقتصادية والعلمية بين الدول العربية، وأيضا بينها وبين دول العالم وصولا إلى إقامة التكتلات الإقليمية على أسس تضمن لها الاستمرارية والفاعلية.

حضرات الزميلات والزملاء:

إن التوجهات العالمية الحالية تؤكد من جديد على الدور المحورى المناط بعهدة أخصائى المعلومات فى بناء قطاع معلومات فاعل ومنه لبناء مجتمع المعلومات. ومن هنا فإن الخبراء العرب والمتخصصين فى المكتبات والمعلومات يحرصون على القيام بهذا الدور داخل مرافق المعلومات وتحسين أدائها، ويعملون على توعية شعوبنا للتعامل الرصين مع المعلومات وتعميق التفكير فى قضايا مهنتهم من خلال اتحادهم. وقد تناولوا فى مؤتمرهم فى السنة الماضية مسائل إدارة المعرفة (بيروت ٢٠٠٢)، وفى هذه السنة سينكبُّون على تدارس قضايا هندسة المعرفة وصناعة المحتوى والتعرف على آخر المستجدات التكنولوجية والتفكير فى التطبيقات المعلوماتية والبرمجيات لإدارة نظم المعلومات باللغة العربية ولتحليل النصوص والصور وتكشيفها واسترجاعها ونقلها عبر الشبكات ودراسة المواقع العربية على شبكة الإنترنت والمكتبات الافتراضية.

إن هندسة المعرفة تهدف منذ أن ظهر المصطلح فى السبعينيات James Martin إلى تحويل النشاط اليدوى الخاص بناء نظم المعلومات إلى نشاط هندسى، والتحول من الثورة الصناعية إلى ثورة المعلومات، وبالتالى فإن هندسة المعلومات هى فى ظاهرها أدوات وتقنيات لكن فى حقيقتها عقليات وأفكار وتصورات، لأنها تمس المعرفة وتعالج الأفكار والعلوم، وتؤثر على مسار الأفراد والمجموعات بل المجتمعات قاطبة.

لقد جاءت هذه التحولات من مجتمع صناعى إلى مجتمع ما بعد صناعى (مجتمع معلومات) فى سياق تاريخى عرفته المجتمعات الغربية، فحسب دون غيرها من المجتمعات، إلا أن الفترة الحالية (عولمة، إنترنت) دفعت بالجميع إلى الانخراط فى نظام عالمى جديد، وظهرت عندها فوارق جد واسعة بين المجتمعات من حيث مستوى تعاملها مع المعلومات، ويبدو أن الفجوة الرقمية ما هى إلا جزء يسير من الفجوة المعرفية التى يتعين دراستها.

فى الختام أنتهز الفرصة لأشكر باسم الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات جميع المشاركين الذين استجابوا لدعوتنا وحضروا مؤتمرنا، وهذا يدل على ثقتهم باتحادنا ومؤازرتهم لنا باستمرار، كما يسعدنى أن أتقدم بأسمى عبارات التقدير والشكر إلى الأستاذ سليمان الشحومى أمين الشئون الخارجية لأمانة مؤتمر الشعب العام الذى تفضّل بافتتاح المؤتمر. وأشكر الدكتور صالح إبراهيم مدير عام أكاديمية الدراسات العليا بطرابلس على تفضّله باستضافة

مؤتمرنا وتوفير كل إمكانيات المؤسسة لإنجاح هذا المؤتمر.

كما أتقدم بالشكر إلى الصديقين الكريمين د. أبو بكر الهوش، ود. مبروكة محيريق اللذين وقفا مع الاتحاد منذ البدء وواكبا فعالياته وبذلا جهدا استثنائيا فى تنظيم المؤتمر بالتعاون مع الزملاء ممثلى الاتحاد بالجماهيرية إليهم جميعا شكرنا وتقديرنا.

نرجو من الله التوفيق والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الاتحاد

ثانيًا: عرض لأهم الأوراق البحثية التى ألقيت فى المؤتمر.

المحور الأول: للمؤتمر هو: هندسة المعرفة (الإشكاليات والأليات).

* وقد كان أهم المتحدثين فى هذا المحور الأستاذ الدكتور حشمت قاسم الذى عرض للموضوع من خلال حديثه عن تقنيات المعلومات وخصائص مجتمع المعلومات حيث ناقش مجتمع المعلومات وتقنيات العمل فيه وكيف يمكن لتقنيات المعلومات هذه أن تؤثر سلبا أو إيجابا فى خصائص هذا المجتمع.

* ثم جاء موضوع جديد فى هذا المحور تقدم به الأستاذ الدكتور محمد نبهان سويلم حيث تحدث عن التكامل التكنولوجى وفجوة المعرفة وعرضت الورقة التى تقدم بها لثلاث محاور أساسية أولا: الدرب الطويل للتكامل التكنولوجى من رحلة الأضخم والأبطأ إلى الأصغر والأسرع. وثانيها: سوق المعلومات وملامح الفجوة. وثالثها: عرضت الورقة لقياسات فجوة المعرفة وموقف العالم العربى من كل ما يجرى حوله منذ نهاية السبعينيات فى القرن الماضى حتى اليوم.

* وفى هذا المحور أيضا جاءت الورقة التى تقدم بها الأستاذ الدكتور أبو بكر الهوش عن هندسة المعرفة: المفهوم والسطور حيث أوضح ما المقصود بالمعرفة، وما المقصود بمصطلح هندسة المعرفة، وما هو حق أقسام المعلومات تجاه هذا المنطلق المعلوماتى الهندسى.

* أما ورقة الأستاذ الدكتور هانى العمد فقد عرضت لمعوقات المعرفة فى العالم العربى فتضمنت عرض للفجوة الرقمية التى يعيشها العالم العربى وأهمية وضع استراتيجيات للحصول علي المعلومات والمعرفة والتعامل معها فى عصر العولمة وضرورة تحقيق التكامل بين استيعاب المعرفة واكتسابها ونشرها.

* وآخر الورقات فى هذا المحور تلك الورقة التى تقدمت بها سهير إبراهيم حسن عن البناء المعمارى للشبكات: المتطلبات والمعايير حيث ألقت الضوء عن تصنيف الشبكات والبناء المعمارى، والمتطلبات المادية لإنشائها والشبكات اللاسلكية وما طرأ عليها من تطور.

المحور الثانى: البرمجيات وأدوات استرجاع المعلومات.

* عرض الدكتور أحمد الكسيبى عن تطور نظم المعلومات فى المكتبات من الحوسبة إلى الرقمنة والافتراضية وقد قدمت هذه الورقة مقارنة بين هذه النظم وتتبع خصائصها واستقصاء ومعالم هذه التطورات.

* ثم قدم الدكتور صباح رحيمة والدكتورة إنعام على لموضوع الهايبرتكست: استراتيجيات وخيارات بيانية ومعلوماتية وقد عرضا مكونات أساسية ثلاثة للهايبرتكست وهى قواعد البيانات النصية وشبكة المعانى التى تربط مكونات النص والأدوات من أجل إنشاء وتصفيح هذا التوافق فى النص وشبكية المعانى.

* وعرض سمير يحيى عمرى للشفرة الموحدة «يونكود» ودورها فى المكتبات والمعلومات حيث أثبت أنها الحجر الأساسى نحو عالمية الحاسوب لأنها تضمن سهولة نقل المعلومات وتبادلها بطريقة صحيحة وغير مشوهة.

* ثم قدم مجموعة من الباحثين ،هم د. جمال عبده صلاح والأستاذ هاشم كاظم والأستاذ عمر على عرضا لصناعة البرمجيات فى الجماهيرية العظمى فناقشت ورقتهم واقع البرمجة فى الجماهيرية ومحاولة لتقييم الجهود المبذولة وعرض للمشاكل التى تعترض سبيل تطوير هذه الصناعة واقتراحات للحلول التى يمكنها دفع هذه الصناعة نحو التقدم والأزدهار.

المحور الثالث: القوى العاملة فى مجال هندسة المعلومات.

* وقد كانت دراسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى فى هذا المحور بعنوان: تأهيل وتدريب القوى العاملة فى مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر: دراسة ميدانية حيث هدفت الدراسة إلى التعريف بواقع التأهيل والتدريب فى مجال تكنولوجيا المعلومات بمصر سواء بصفة عامة أو نطاق المكتبات والمعلومات بصفة خاصة لبيان مدى الملاءمة للاحتياجات وتقديم المقترحات لأغراض التطوير.

* وقد أوضحت الدكتورة مبروكة محيريق فى دراستها التى قدمتها لهذا المحور أيضا أن هندسة المعرفة قيمة مضافة لتنمية العنصر البشرى وبالتالى فحاولت فى دراستها هذه وضع أسس ومعايير تحدد كيفية تطوير رأسمال فكرى وطنى لتعاظم دوره فى إيجاد مجتمع مبنى أساسا على المعرفة.

* وعرض طارق الورفلى لتكوين المكتبين لصناعة المحتوى والنشر الإلكترونى حيث اقترح أن يشمل هذا التكوين ثلاثة وحدات أولها: تركيبة الوثائق الإلكترونية من ناحية الشكل والمضمون وثانيها: نظم إعداد الوثائق الإلكترونية وثالثها: كيفية إعداد وتوزيع الوثائق على الويب.

المحور الرابع: صناعة المحتوى.

* عرض الدكتور ربحى عليان للخصائص

العامة لرواد مقاهى الإنترنت فى الأردن ومعايير تقييمهم للمواقع العربية على الشبكة العالمية.

* وعرضت حنان الصادق لهندسة المعرفة وجودة المحتوى المعلوماتى حيث ركزت بشكل أساسى حول محاولة الإجابة على بعض التساؤلات عن كيفية هندسة المعرفة وإداراتها وكيف يمكن توظيفها؟ وإيجاد رأسمال معرفى من أجل إنتاج خدمات معلوماتية أفضل.

* وعرض أيمن صالح لاستخدامات شبكة الإنترنت بمكتبة الحفيد بالسودان فعرض لمعوقات الاستخدام والتى أهمها عدم وجود وقت كافى، التكلفة المرتفعة، صعوبة الخدمات، صعوبة البحث باللغات الأجنبية، عدم تأهيل الموظفين للمساعدة فى عمليات البحث والاسترجاع.

* ثم جاء السيد صلاح الصاوى لعرض موضوع رقمنة الوثائق الأرشيفية: المبررات والتحديات ومبادئ التخطيط حيث سعت دراسته إلى استعراض أهم مشكلات الرقمنة من وجهة نظر المتخصصين والمؤسسات الأرشيفية كما عرضت دراسته لدوافع ومزايا رقمنة الوثائق الأرشيفية ثم أسس إختيار المجموعات التى يتم رقمنتها.

ثالثا: البيان الختامى

بدعوة كريمة من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، وبالتعاون مع أكاديمية الدراسات العليا، وبرعاية كريمة من الأخوين أمين الشئون الخارجية بمؤتمر الشعب العام، ومدير عام أكاديمية الدراسات العليا، انعقد بمدينة طرابلس بالجماهيرية، فى الفترة ما بين ١٤ ـ ١٨ ديسمبر ٢٠٠٣ المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات، تحت شعار.

«هندسة المعرفة فى الوطن العربى»

بدأ حفل الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تبع ذلك النشيد الوطنى. ثم ألقى الدكتور أبو بكر محمود الهوش المقرر العام للمؤتمر، أمين قسم المعلومات بالأكاديمية، كلمة رحب فيها بالحضور وبالمشاركين باسم اللجنة التنظيمية.

ثم ألقى رئيس الاتحاد الدكتور وحيد قدورة كلمة وجه فيها التحية لرئيس المؤتمر ولأكاديمية الدراسات العليا لاستضافتهما أعمال المؤتمر، وإلى أبناء الجماهيرية الليبية العظمى على الحفاوة والتكريم. ثم ألقى الرئيس الشرفى للاتحاد الدكتور عبد الجليل التميمى باسم الوفود المشاركة كلمة شكر فيها الجماهيرية الليبية واللجنة التنظيمية على حسن الضيافة وحسن التنظيم. ثم ألقى رئيس المؤتمر ومدير عام أكاديمية الدراسات العليا الدكتور صالح إبراهيم كلمة رحب فيها بالضيوف، ونبه إلى أهمية المعلومات والمكتبات فى عصر المعلومات والتقنية والحاسبات. ثم أعطيت كلمة الافتتاح إلى ضيف الشرف الأستاذ سليمان الشحومى، أمين الشئون الخارجية ـ أمانة مؤتمر الشعب العام، أشار فيها إلى أهمية إنعقاد هذا المؤتمر، فى الوقت الذى ينعقد فيه مؤتمر قمة المعلومات فى جنيف بسويسرا، وجاء قبل انعقاد مؤتمر القمة

القادمة بتونس. وطالب بسد النقص الذى يعانى منه المجتمع العربى فى مجال المعرفة، وكيفية الاستفادة من هندستها، وتأهيل العنصر البشرى، وذلك أن توفير المعلومات هو السبيل إلى التقدم واللحاق بعجلة التطور، وأن امتلاك المعلومات والقدرة على استخدامها هو المعيار المعتمد للتمييز بين المجتمعات المتقدمة والأقل نمواً والمتخلفة.

توزعت أعمال المؤتمر على ثمانى جلسات علمية، امتدت على أربعة أيام، وتناولت المحاور التالية:

هندسة المعرفة: الإشكاليات والآليات.

البرمجيات وأدوات استرجاع المعلومات.

القوى العاملة فى مجال هندسة المعلومات.

صناعة المحتوى.

تكريم العاملين فى الاتحاد:

تم مساء يوم الاثنين بتاريخ ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٣ تكريم العاملين فى الاتحاد وكان منهم:

الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمى الذى فاز بجائزة شركة النظم العربية (لعام ٢٠٠٣) اعترافًا بجهوده فى مجال المكتبات والمعلومات فى الوطن العربى، وقد تسلمها من ممثل شركة النظم السيد محمد حسام الدين، كما وزع درع الاتحاد على مجموعة من الخبراء العرب والعاملين فى حقل المعلومات والمكتبات اعترافًا من الاتحاد بجهودهم ودورهم الفاعل فى سبيل رفع الاتحاد ونشاطهم فى أوطانهم وهم:

الأستاذ سليمان ساسى الشحومى... الدكتور صالح إبراهيم المبروك... الدكتور أبو بكر الهوش... والدكتور شعبان خليفة... والدكتورة مبروكة محيريق... والدكتور محمد فتحى عبد الهادى... والدكتور ربحى عليان... والدكتور هشام عباس... والأستاذ حسن أحمد السعفى... ورشدى الدريدى... وحسانا على العرب... وفاديا موسى خير الله... يوسف أبو بكر جلالة... وعبد الملك التلولى... وخالد بن أحمد اليوسف المسعود... ونجيب محمد الخطيب... وأمل زاش.

ألقت الدكتورة مبروكة محيريق كلمة باسم المكرمين شكرت فيها الاتحاد على هذه المبادرة التى تدل على تقدير الاتحاد للعاملين فى مجال المكتبات والمعلومات.

وناقش المؤتمرون عددًا من الأوراق والبحوث وانتهوا إلى إعلان التوصيات التالية:

أولاً: هندسة المعرفة:

- وضع استراتيجيات عربية للحصول على المعرفة والتعامل معها وتحقيق التكامل على استيعاب المعرفة واكتسابها ونشرها.

- توفير الكوادر البشرية اللازمة للتعامل مع هندسة المعرفة وهندسة العقل العربى.

ثانيًا: صناعة المعلومات:

- معالجة الفجوات الرقمية واللغوية والمالية، تمهيدًا للاتجاه نحو صناعة المعلومات.

- التعاون بين المؤسسات والمنظمات العربية لخلق مجتمع معلوماتى قوى البناء، بحيث تظهر

من خلال هذا المجتمع خصوصية الأمة الثقافية، مع التركيز على الهوية القومية للأمة العربية، وإحياء مشروع الشبكة العربية للمعلومات.

- تطوير صناعة البرمجيات فى الوطن العربى، وتطوير شبكات الاتصالات فيها.

- مطالبة شركات البرمجيات بتوحيد كتابة الأرقام العربية فى برامجها وخاصة شركة الميكروسوفت، والاهتمام بالشفرة الموحدة، واعتماد مواصفاتها، والاشتراك فى معايير الخطوط العربية التى توضع فى معزل عن إرادة الأمة.

ثالثًا: الإنتاج الفكرى والبحث العلمى:

- دعم الجهود الرامية للتعريف بالإنتاج الفكرى العربى على الصعيدين القومى والعالمى.
- العمل على دعم مكونات البحث العلمى فى مختلف الدول العربية على نحو يكفل إسهام العلم وتشجيع فرق البحث على الصعيد العربى لاختيار تقنيات المعلومات فى مجال البرمجيات وغيرها.
- البدء فى وضع الدوريات البحثية العربية فى قاعدة معلومات واحدة.
- اعتماد نظام الهيبرتكست عند ربط الإنتاج الفكرى للباحثين العرب والجامعات ومراكز البحث العلمى والجمعيات العلمية، والتوسع فى إدخاله لرفع مستوى صناعة النشر فى الوطن العربى.

رابعًا: الهيئات التعليمية:

- الاهتمام بتكوين هيئات تدريس متخصصة فى تكنولوجيا المعلومات فى أقسام المكتبات والمعلومات العربية، تكون قادرة على تدريس المقررات التقنية وإنشاء شعب لتخصصاتها الدقيقة.

خامسًا: الوثائق:

- الإسراع فى الذهاب إلى الأرشفة اللاالكترونية وفق معايير عربية، والاهتمام بمعاملتها معاملة علمية وإعادة نسخها كلما احتاج الأمر إلى ذلك، وربط العلاقات بين المجموعات الوثائقية العربية، وعدم القفز على المراحل الإلكترونية تحت ضغط سرعة الحفظ.

سادسًا: الشركات:

- تشجيع الشركات العالمية المتخصصة فى البرمجيات، وتوفير الدعم المالى لها لإجراء البحوث وإنتاج نظم ذكية متقدمة للمواطن العربى فى جميع جوانب المعرفة.

الجلسة الختامية:

افتتح رئيس الاتحاد الجلسة الصباحية ليوم الأربعاء ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٣ التى عقدت فى أكاديمية الدراسات العليا، وقام رئيس الاتحاد بتلاوة التقرير الأدبى للسنوات الثلاث ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ وبعد مناقشته مناقشة مستفيضة تمت الموافق عليه. ثم تلا الأستاذ أحمد الكبيسى أمين الشئون المالية تقرير الاتحاد المالى، وأظهر أن الرصيد المتبقى حتى بداية المؤتمر الرابع عشر هو ٥٢,٨١٥ اثنان وخمسون وثمانمائة وخمسة عشر دولار، وبعد مناقشته عامة تمت الموافقة عليه.

وقدم الجانب اليمنى دعوة لاستضافة الاتحاد بمدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية فى مؤتمره الخامس عشر القادم.

وقد رحب المشاركون بهذه الدعوة الكريمة لاسيما وأن صنعاء ستكون عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤. وسيكون موضوع المؤتمر القادم فى صنعاء هو:

«دور المكتبات والمعلومات فى التنمية الثقافية العربية».

وطلب رئيس الاتحاد مناقشة التعديلات التى أجريت على النظام الأساسى. ولما لم يتم الاتفاق على أى من التعديلات، أو مقابلة أى منهما بالآخر، فقد تم تكليف المكتب التنفيذى القادم ليقوم بالتعديلات اللازمة ويقدم توصياته فى الاجتماع القادم بمدينة صنعاء.

وفى ختام هذه الجلسة بعث المشاركون إلى القائد العقيد معمر القذافى ببرقية عبروا فيها عن سعادتهم باستضافة الجماهيرية لهذا المؤتمر وتلبية الدعوة التى وجهت إليهم من الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات وأكاديمية الدراسات العليا.

جلسة الانتخابات:

أثنى رئيس الجلسة الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبد الهادى الذى أدار جلسة الانتخابات، على المكتب التنفيذى السابق وشكر جهود الأعضاء، وإسهامهم فى رفع شأن الاتحاد وتقدمه. ثم أجرى الانتخابات التى أسفرت عن النتيجة التالية:

الرئيس: أ. د./ مبروكة عمر محيريق (الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى).

نائب الرئيس: د./ حسناء محمود أحمد محجوب. (مصر).

الأمين عام: د./ خالد الحبشى. (تونس).

الأمين المالى: أ/ رشيد رجب عبد الحق. (تونس).

الأعضاء:

١ ـ د. هانى العمد. (الأردن).

٢ ـ أ/ نجيب الخطيب. (السعودية).

٣ ـ أ/ عبد الله حزام الجنيد. (اليمن).

٤ ـ أ/ حسانا على العرب. (لبنان).

وقد هنأ رئيس الجلسة والحاضرون المكتب التنفيذى الجديد، ورئيسة الاتحاد الجديدة، وتمنى للجميع التوفيق فى خدمة الاتحاد فى الدورة القادمة.

وختم الأستاذ الدكتور/ صالح إبراهيم المبروك ـ مدير عام أكاديمية الدراسات العليا بكلمة عبر فيها عن سعادته فى انعقاد المؤتمر على أرض الجماهيرية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

والحمد الله حمد الشاكرين